[121] 12 - وعن العياشي في تفسيره: عن صفوان عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن سعد الاسكاف في حديث شريف في حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال: - وإذا جلس لم يحل حبوته حتى يقوم جليسه (1). 13 - وفي المكارم: قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا حدث بحديث تبسم في حديثه (2). 14 - وفيه: عن يونس الشيباني قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبة بعضكم بعضا ؟ قلت: قليلا، قال: هلا تفعلوا ؟ فإن المداعبة من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك. ولقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) يداعب الرجل يريد به أن يسره (3) 15 - وعن أبي القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وفيه دعابة، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يداعب ولا يقول إلا حقا (4). 16 - وفي الكافي: مسندا عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيمضي بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن - فظننت أنه عنى الفحش - ثم قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يأتيه الأعرابي فيأتي إليه الهدية ثم يقول مكانه: أعطنا ثمن هديتنا، فيضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل الأعرابي أتانا (5). أقول: والأخبار في هذا المعنى كثيرة جدا (6). 17 - وفي الكافي: مسندا عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أكثر ما يجلس تجاه القبلة (7).

_____ (1) تفسير العياشي 1: 204، ح 164 سورة آل عمران. (2) مكارم الأخلاق: 21. (3) الكافي 2: 663، ومكارم الأخلاق: 21. (4) المستدرك 8: 408، ومناقب آل أبي طالب 1: 147، وعوارف المعارف: 133، وكشف الغمة 1: 9. (5) الكافي 2: 663، ومناقب آل أبي طالب 1: 149، وبحار الأنوار 16: 259. (6) بحار الأنوار 16: 294. (7) الكافي 2: 661، ومكارم الأخلاق: 26، والمستدرك 8: 406.

_____